باحث أمني يكشف عن وضع سري للقيادة الذاتية بالكامل في سيارات تسلا

أعلن باحث أمني يُطلق على نفسه اسم GreentheOnly في موقع تويتر ، عن اكتشافه إعداداً سرياً في سيارات تسلا يمكن تفعليه من جانب الشركة ، و يسمح للسائق باستخدام أنظمة مساعدة السائق المتقدمة من تسلا، التي يُسوَّق لها على أنها تسمح بالقيادة الذاتية الكاملة ، دون الحاجة إلى إبقاء اليدين على عجلة القيادة لفترة طويلة من الزمن.

وأوضح GreentheOnly أنه عندما يُفعَّل هذا الوضع في سيارة تسلا، فإنه يُلغي ما يطلق عليه مالكو سيارات تسلا عبارة «الإزعاج».

وأطلق الباحث الأمني على الميزة المكتشفة اسم (وضع إيلون) Mode Elon، ونبّه إلى أن هذه ليست التسمية المعتمدة داخل الشركة.

ولا تُقدِّم تسلا سيارات ذاتية القيادة اليوم. ولكن المدير التنفيذي (إيلون ماسك) كان قد وعد منذ ما لا يقل عن عام 2016 بإطلاق سيارة ذاتية القيادة بالكامل، وقال إن سيارة تسلا ستكون قادرة على

إكمال عرض قيادة تجريبي عبر الولايات المتحدة دون تدخل بشري بحلول نهاية عام 2017.

وبدًلا من القيادة الذاتية الكاملة، تتطلب أنظمة مساعدة السائق في تسلا أن يظل السائق البشري منتبهًا وجاهزًا للفرملة أو توجيه عجلة القيادة في أي لحظة.

وعندما يستخدم سائق سيارة تسلا وضع «الطيار الآلي»، فإن رمزًا مرئيًا على شاشة اللمس الخاصة بالسيارة يومض عادةً لمطالبة السائقين بتطبيق المقاومة على عجلة القيادة على فترات متكررة.

وإذا لم يفعل السائق ذلك، يتصاعد تنبيه «الإزعاج» إلى صوت صفير. وإذا كان السائق لا يزال لا يطبق عزم الدوران على عجلة القيادة في تلك المرحلة، فيمكن للمركبة تعطيل استخدام «الطيار الآلي» مؤقتًا لمدة تصل إلى عدة أسابيع.

وفي شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، قال ماسك في تغريدة إنه سيزيل تنبيه «الإزعاج» على الأقل لبعض مالكي سيارات الشركة في شهر كانون الثاني/ يناير 2023. ولكن ذلك لم يحدث، إذ قال ماسك في شهر كانون الثاني/ يناير الماضي في تغريدة: «نحن نعمل على تقليله تدريجيًا، بما يتناسب مع إجراءات السلامة المحسنة».

يُشار إلى أن الباحث الأمني اختبر ميزات سيارات تسلا لسنوات وهو مالك سيارة (موديل إكس) X Model من تسلا، وكان يبلغ الشركة بالأخطاء باستمرار، وحصل على عشرات الآلاف من الدولارات لقاء تقديم اكتشاف الأخطاء في السيارات.